اللطيفات يحتمل ان يكون صفة لذي العقل والتقدير غدا
بقلب العاقل الكثير ايضاحًا لمعاني اللطيفات ويحتمل ان
يكون خبرا عن اللسان وتقديره واللسان وضاح اللطيفات
ويحتمل ان يكون منصوبا علي الحال والتقدير غدا اللسان بقلب
ذي العقل وضاح اللطيفات اي موضحا لها واللطيفات ما خفي
ادراكها ودق معناها ولطف ماخذها فلما شرح الناظم وصف
النفس وبين افات النطق وفوايد الحصار والصمت والهاد
وحسن السمت مع ما تقدم من العفو وحسن الخلق مع العدو
والضد وعلم ان ذلك لا يحصل الا بتوفيق عزيز وانه وان حصل
فقل ما يدوم ويثبت كما قيل ليس العجب من التوبة وانما العجب من
دوامها لم يسعه الا اللجا الي الله تعالي بالدعا امتثالا لقوله تعالي
ادعوني استجب لكم ولقوله صلي الله عليه وسلم الدعا مخ العبادة
فلجا الي الله تعالي قايلا

يارب ~~...~~ وفق واعف عني وتب وارحم وعم بفضل منك ساعاتي
واشغل فوادي بالتحقيق عن بشر واحفظ لساني من سقط اللغات
استغفر الله ذنبي ايما ابدا بقدر اضعاف اهوال البريات

انما دعي الناظم مولاه بلفظ الربوبية ولم يدعه بلفظ الالهية والمالكية
لان المقصود بهذا الدعا انما هو الاصلاح والقيام بحسن التدبير
من قولهم رب فلان الامر ربا اذا ساسه وقام بتدبيره وفي
ذلك

[margin: منه بعض نسخ]
[margin: وثبت نسخ]

جامعة الملك سعود – قسم المخطوطات – عمادة شؤون المكتبات

ذلك وصف المالكية والسيادة ضمنا لان الرب جا بمعني المالك والسيد
ايضا ومنه قوله صلي الله عليه وسلم ندعها حتي يلقاها ربها وقوله
وان تلد الامة ربتها وحيثما اطلق الرب فالمراد به الله عز وجل
ولا يطلق علي غيره الا مضافا كرب الدين والمال ويطلق علي الله تعالي
معرفا بالالف واللام ومضافا فاعلم ذلك وايضا فلان اقرارا انما كان
في عالم الذر بوصف الربوبية ولهذا افتتح الوحي بسورة العلق
لتضمنها ذلك فقال اقرا باسم ربك وامر بالتسبيح كذلك في قوله
فسبح باسم ربك العظيم وقوله سبح اسم ربك الاعلا واياما ارير
من معانيه فهو صحيح مليح لايق في مقام الابتهال والسوال وان
ياء النداء غير مسقط لها ولم يات بالهمزة مع انها اولي من حيث انها
لمن دني واليا لمن ناي وبعد ولو اسقطها لكان احري واولي كما فعل
الانبيا والرسل الكرام عليهم الصلاة والسلام فادم قال مع زوجته
حوي ربنا ظلمنا انفسنا ونوح قال رب اغفر لي والخليل قال
رب هب لي حكما والكليم قال رب اني ظلمت نفسي فاغفر لي ويوسف
قال رب قد اتيتني من الملك وكذلك عيسي وزكريا وغيرهما وانما
عدل في النظم الي النداء بحرف اليا الموضوع للنائي لسرين احدهما
من حيث نفسه والثاني من حيث ربه اما الذي من حيث
نفسه فلانه راي نفسه بعين الاحتقار والازدرا في غاية
تخوم البعد من الحضرة الاحدية الالهية ومشهد معاملته بالالطاف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)